البصريّين يمنعون التقويم عليه وغيرهم يجوّزون التقديم عليه
بدليل قوله تعالى وما ارسلناك الّا كافّة للناس بتقديم كافّة على
الناس المجرور باللام ويجوز تعدّد الحال فقط اذا ظهر التغاير
في المتعدّد سواء كان تغاير المتعدّد لفظاً ومعنىً كما في نحو جاء
زيد راكباً ضاحكاً او لفظاً دون المعنى لانّ المتعدّد في المعنى شيء واحد
كما في نحو اكلت الرمان حلواً حامضاً اى مرّاً ويجوز تعدّد الحال
وذي الحال معاً نحو لقيت هنداً مصعّداً منحدرة مصعداً
حال من التاء ومنحدرة حال من هند فعند القرينة
يجعل كلّ حال لما يناسبه اذا تعدّد كما في هذا المثال
وعند عدم القرينة يجعل الاوّل من الحالين حالاً للثاني
من الاسمين لانّه يليه والثاني من الحالين حالاً من الاسم
الاوّل كما في نحو لقيت زيداً مصعداً منحدراً فمصعداً حال
من زيداً ومنحدراً حال من التاء ويجيء الحال جملة خبريّة
اى محتملة للصدق والكذب فان كانت الجملة اسميّة
فالرابط فيها غالباً الواو مع الضمير نحو جاء زيد وهو
راكب فالجملة في محلّ نصب حال من زيد وفي غير الغالب
يكون الرابط فيها الواو وحده او الضمير وحده
كقوله عليه السلام كنت نبيّاً وآدم بين الماء
والطين ونحو جاء زيد هو راكب وان كانت الجملة
الحاليّة مضارعاً مثبتاً فالرابط فيها الضمير المستتر
فقط نحو جاء زيد يسرع وان كانت الجملة الحاليّة
غير المضارع المثبت فالرابط فيها الواو وحده او
الضمير وحده او الواو والضمير معاً سواء كانت

اسميّة

اسميّة موجبة كالامثلة الثلاثة الّتي ذكرناها او منفيّة
نحو جاء زيد وليس عمرو قاعداً او جاء زيد ليس هو راكباً
او جاء زيد وليس هو راكباً او كانت مضارعاً منفيّاً
نحو جاء زيد ولم يقم عمرو او جاء زيد لم يضحك او جاء
زيد ولم يضحك او كانت ماضويّة مطلقاً اى سواء كان
الماضي موجباً او منفيّاً الّا انّ الماضي المثبت يلزمه
لفظة قد لتقريب زمان الماضي الى الحال سواء
كانت ملفوظة نحو جاء زيد وقد ركب عمرو او جاء
زيد قد ركب غلامه او جاء زيد وقد ركب غلامه
او مقدّرة نحو قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم
اى قد حصرت صدورهم فهذه الامثلة للماضي المثبت
وتقول للماضي المنفيّ نحو جاء زيد وما قام عمرو
او جاء زيد ما قام ابوه او جاء زيد وما قام
ابوه فائدة ويجيء الحال مؤكّداً لعامله ولا يجوز
تقدّمه على العامل حتماً لانّ المؤكّد لا يتقدّم على
المؤكّد ثمّ الحال المؤكّد على قسمين فالقسم الاوّل
على ما له كثرة الاستعمال هو كلّ وصف دلّ على
معنى عامله وخالفه في حروف لفظه نحو قوله تعالى
ولا تعثوا في الارض مفسدين اى ولا تفسدوا في الارض
مفسدين ومن هذا القسم نحو قوله تعالى ثمّ ولّيتم
مدبرين والقسم الثاني هو كلّ وصف دلّ على معنى
عامله ووافقه في حروف لفظه ايضاً نحو قوله تعالى

مثال للكون الرابط هو الواو مع الضمير هم

مثال للكون الرابط ضميراً مستتراً